

أخبار الحمقى والمغفلين

دعا بعض الحمقى لبعض الولاة فقال كتب اﷻ سعادتك وضاعف عليك العدو قيل لكثير إن الناس محدثون إنك الدجال فقال واﷻ لئن قلت هذا أني لأجدن في عيني ضعفا منذ أيام وقال شرط ابو النجم في ليلة ضرطتين فخاف أن تكون امرأته قد سمعته فقال أسمعت شيئا قالت لا ما سمعت منهما شيئا فقال لعنك اﷻ فمن أعلمك أنهما اثنتان قال بعضهم رأيت رجلا محموما مصدعا يأكل التمر ويجمع النوى فقلت ويحك أنت بهذه الحال وتأكل التمر فقال يا مولاي عندي شاة ترضع وما لها نوى فأنا آكل هذا التمر مع كراهيتي له لأطعمها النوى فقلت أطعمها التمر والنوى قال أو يجوز ذلك قلت نعم قال واﷻ لقد فرجت عني لا إله إلا اﷻ ما أحسن العلم أجريت خيل فطلع منها فرس سابق فجعل رجل يثب من الفرح ويكبر فقال له رجل الى جانبه أهذا الفرس لك قال لا ولكن اللحم لي رأى قبيصة بن المهلب جرادا يطير فقال لمن حوله لا يهولنكم ما ترون فان علامة ذلك موتي دخل بعض المغفلين على رجل يعزيه باخ له فقال أعظم اﷻ أجرك ورحم أخاك وأعانه على ما يرد عليه من مسألة ياجوج وماجوج فضحك من حضر وقالوا له ويحك وياجوج وماجوج يسائلان الناس فقال لعن اﷻ ابليس أردت ان اقول هاروت وماروت ماتت امرأة فاشترى لها زوجها كفنا قصيرا فقالت له الغاسلة الكفن قصير فقال البسيها خفها